

ندا سمير عبد الحليم مصطفى . مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية : دراسة حالة / ندا سمير عبد الحليم مصطفى ؛ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة ، رؤوف عبد الحفيظ هلال ، بهاء إبراهيم عبد الحافظ . - القاهرة : ن. س. مصطفى ، ٢٠٢١ . - اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

عرض

ندا سمير عبد الحليم مصطفى

وزارة الشباب والرياضة

nadasamer58@hotmail.com

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تأريخ نشأة وتطور مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية، بالإضافة إلى بيان ورصد واقع المكتبة من خلال طبيعة الموقع و المبنى والتجهيزات، وكذلك التعرف على سمات وخصائص العاملين في المكتبة، وبيان خصائص مجموعات مكتبة، ورصد طبيعة الخدمات التي تقدمها، والتعرف على التحديات التي تواجه المكتبة والفرص المتوافرة أمامها، والتعرف على سمات وخصائص المستفيدين من المكتبة والصعوبات التي تواجههم؛ وذلك من أجل وضع رؤية لتطوير المكتبة في ظل واقعها الحالي والاتجاهات العالمية المناظرة لها.

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لتحقيق أهدافها والاجابة على تساؤلاتها. وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات جمع البيانات المتمثلة في قائمة المراجعة لرصد وبيان واقع مجموعات المكتبة، كما تم اعداد استبيان للمستفيدين من المكتبة للتعرف على مدى الافادة من المكتبة وخدماتها ومقترحاتهم لتطوير الخدمات المقدمة. كما قامت الباحثة باستخدام المقابلات الشخصية كأحد أدوات جمع البيانات لاستكمال جمع البيانات الأخرى المتعلقة بمكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، كما قامت الباحثة بتحليل للمصادر الوثائقية و السجلات والمستندات والتقارير لدراسة حالة المكتبة كحالة واحدة وفريدة من نوعها.

المقدمة

تعد مطبعة الدولة هي المطبعة الحكومية الرئيسية التي تقع مسئولية طبع ونشر المطبوعات الحكومية الصادرة عن الدولة وأجهزتها المختلفة، وإليها توول بعض أعمال النشر التي لا يمكن أن توول الى دور الطبع والنشر الأخرى مثل اصدار الجريدة الرسمية التي ينشر بها المواد الرسمية الصادرة عن الدولة كالقوانين والمراسم والقرارات، وكذلك المطبوعات السرية التي تصدر عن رئيس الدولة أو أجهزة الأمن الوطني. وعادة ما تكون هذه المطبوعات غير صالحة للتداول بين الأفراد منعاً لحدوث أي مساس بالأمن الداخلي أو الخارجي للبلاد. كما يمكن لهذه المطبعة أن تتولى انجاز سائر أعمال الطبع و النشر التي تتنافس فيها مع دور الطبع و النشر الأخرى. و تعتبر مطبعة بولاق أو المطبعة الأميرية أول مطبعة رسمية حكومية تنشأ على الإطلاق في مصر تقام على أسس صناعية للطباعة وتعمل على إحداث نقلة ليست نوعية فحسب بل نقلة كمية ومعرفية للعلم في المنطقة العربية بأسرها، وقد أنشأها محمد علي في عام ١٨٢٠م كما هو ثابت باللوحة التذكارية لتأسيس للمطبعة .

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الغموض الذي يكتنف مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالرغم من أهميتها، تبعاً للدور الرئيس الذي تؤديه في حفظ وإتاحة المطبوعات الرسمية للدولة؛ حيث أن حجم المعلومات المتاحة عن هذه المكتبة وما يمكن أن تقدمه من دور هام وفاعل للمستفيدين منها ضئيل ، وهذا

يستدعي اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذه المكتبة، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة منى فاروق^(١) التي أكدت على أهمية مكتبة الهيئة واعتبارها نواة لمكتبة إيداع للمطبوعات الحكومية المصرية ، فضلا عما اوصت به الدراسة من أهمية دراسة العاملين بالمكتبة وتخصصاتهم، وأيضا الاعداد الفني لمجموعات المكتبة.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها واقع مكتبة المطبعة الرسمية للدولة من حيث مواطن الضعف و القوة بها ، وكذلك أهم التحديات التي تقابلها والفرص المتاحة امامها. ويتوقع أن يفيد من هذه الدراسة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، والمعنيين بمكتبات المطابع الرسمية، والقائمين بالتخطيط فيها. وتكمن الأهمية النظرية للدراسة في محاولة إثراء المحتوى العربي المتعلق بدور مكتبات المطابع الرسمية في خدمة الباحثين والعوامل المؤثرة فيه .

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على أهداف ووظائف المطابع الرسمية في العالم وخصائص مكتباتها.
٢. تأريخ نشأة وتطور مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٣. رصد واقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٤. تحليل سمات وخصائص العاملين في مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٥. الكشف عن خصائص مجموعات مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية والعمليات الفنية بها.
٦. تحليل طبيعة الخدمات التي تقدمها مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٧. دراسة التحديات التي تواجه مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية والفرص المتوافرة أمامها.
٨. تحليل سمات و خصائص المستفيدين من المكتبة و الصعوبات التي تواجههم.
٩. وضع رؤية لتطوير مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية في ظل واقعها والاتجاهات العالمية.

حدود الدراسة

وضعت الدراسة عددًا من المحددات التي تسيّر عليها وتتخذ منها إطارًا عامًا لها:

- **الحدود الموضوعية**: تتناول الدراسة واقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باعتبارها نمطاً فريداً من المكتبات لها خصائصها وسمات تميزها عن غيرها من أنواع المكتبات الأخرى.
- **الحدود الزمنية**: تم تجميع المادة العلمية منذ نشأة مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية وتم رصد واقع المكتبة خلال الفترة من يناير ٢٠١٧ وحتى انتهاء الدراسة في ديسمبر ٢٠٢٠.
- **الحدود المكانية**: اقتصرت الحدود المكانية على مكتبة المطبعة الرسمية لجمهورية مصر العربية ومقرها محافظة الجيزة، مدينة إمبابة.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

تدرج دراسة مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية تحت مظلة منهج دراسة الحالة باعتبارها ظاهرة واحدة فريدة ولتحقيق أهداف الدراسة و الاجابة على التساؤلات المطروحة والتعمق والتركيز في جوانب الدراسة. تم الاعتماد على الأدوات والأساليب المناسبة لهذا المنهج المتمثلة في قائمة المراجعة والمقابلات الشخصية ، والاستبانة التي وجهت للمستفيدين من المكتبة للتعرف على مدى الافادة من المكتبة و خدماتها.

كما تم استخدام اسلوب تحليل المحتوى من خلال تحليل المصادر الوثائقية والسجلات والمستندات والتقارير لرصد واقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية وطبيعة الخدمات المقدمة؛ وذلك للخروج بالنتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في الأغراض العلمية والعملية فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المترددين على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية حيث تقوم ادارة المكتبة باعداد بيان شهري لأعداد المترددين على المكتبة وتعتمد في ذلك على سجل دخول البوابة الذي يتم فيه تسجيل من يدخل الهيئة بغرض دخول المكتبة ، ولكن لا يوجد بالمكتبة سجل للرواد ، ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على جداول العينات^(١) بموقع حساب حجم العينة ^(٣) Sample Size Calculator الذي تبين من خلاله أن الحجم المناسب لعينة مجتمع الدراسة هو (٢٧٣) مستفيد. وبعد تحديد حجم العينة تم توزيع الاستبيان في الفترة من إبريل ٢٠٢٠ وحتى نهاية يوليو ٢٠٢٠.

نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى رصد واقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ومن ثم توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يُعرض لها في سياق الأهداف التي طرحتها الدراسة.

(١) أهداف ووظائف المطابع الرسمية في العالم وخصائص مكنتاتها

- تنقسم وظائف مطبعة الدولة أو المطبعة الرسمية للدولة إلى اربعة وظائف رئيسية هي: ١. الانتاج ٢. الضبط الببليوجرافي ٣. التوزيع ٤. النشر التجاري
- تستمد مكنتات المطابع الرسمية اهدافها من اهداف المؤسسة التابعة لها و هي المطبعة الرسمية للدولة فيكون الهدف الرئيس للمكتبة هو حفظ وتوزيع المطبوعات التي تنتجها المطبعة و اتاحتها لجمهور المستفيدين من الباحثين و العامة كما يوضح الدليل الارشادي^(٤) الصادر عن قسم المكنتات الحكومية في الاتحاد الدولي لجمعيات المكنتات.

(٢) نشأة ووظيفة مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية:

- انشئت مكتبة المطبعة الأميرية في عام ١٩٤٢ بعد أن كانت مخزناً تتكدس فيه الكتب بشكل غير منظم بالتعاون مع دار الكتب المصرية
- تتلخص وظيفة مكتبة المطبعة في^(٥) :
 - اقتناء الكتب و المطبوعات بشتى الوسائل من شراء أو اشتراك أو تبادل أو إهداء أو إيداع.
 - إمداد جمهور المستفيدين من المكتبة بكل ما هو جديد.

٣) واقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية من خلال طبيعة موقع و مبنى و تجهيزات مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

المكتبة تتبع إدارة التوثيق والمكتبات التابع لمركز معلومات الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. كما تشير النتائج أن مكان المكتبة في اخر رواق الدور الخامس من مبني الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية وتشير الدراسة الميداني إلى أن مكان المكتبة الحالي متواضع ضاق بمحتوياته نظراً لضيق مباني المطبعة و افاد (١٠٠ %) من العاملين بالمكتبة أن مساحة المكتبة غير كافية لتخزين مجموعات المكتبة ، كما افاد (٨٣%) من العاملين ان المساحة غير كافية لتقديم الخدمات داخل المكتبة بينما افاد (٦٦,٦%) من العاملين أن مساحة المكتبة غير كافية للقيام بالعمليات الفنية وعدم كفاية أثاث المكتبة والمعدات والتجهيزات لتقديم خدمات المكتبة حيث ان تجهيزات واثاث المكتبة قديمة لا تناسب الوقت الحاضر.

٤) سمات وخصائص العاملين في مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

- توصلت الدراسة إلى أن نسبة (١٠٠ %) من العاملين بالمكتبة من غير المتخصصين منهم (٨٣,٣%) من فئة الكتائبيين أو غير المؤهلين الحاصلين على مؤهلات متوسطة بينما فئة المؤهلين الحاصلين على مؤهل جامعي جاءت بنسبة (١٦,٦%) تتراوح أعمارهم بين ٢١ وحتى ٦٠ كما اوضحت النتائج أن اعداد الذكور من العاملين بالمكتبة تشكل نسبة (٨٣%) .
- قُدمت بعض الدورات التدريبية للعاملين بالمكتبة في موضوعات مثل: الصيانة والشبكات، إدارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل، بناء وإدارة فريق العمل، إدارة الجودة الشاملة.

٥) خصائص مجموعات مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود سياسة تزويد واضحة و مكتوبة، وأن المكتبة تحرص على الوفاء بالمهمة الأولى لها والمتمثلة في اقتناء الكتب والمطبوعات التي يتم طباعتها بالمطبعة ؛ حيث أشار العاملون إلى أن نسبة (٩٠%) من التزويد عن طريق الإيداع وأنه هو القناة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة في تنمية مجموعاتها يليها الإهداء بنسبة (١٠%) .
- أشارت النتائج أنه لا يتوافر بالمكتبة أي عمليات إعداد فني لمجموعاتها ولا تعتمد على أدوات للعمل مثل قوائم رؤوس الموضوعات أو خطط التصنيف وأن المجموعات توزع على ١٥ موضوع رئيسي جاء في مقدمتها مجموعات الكتب في القانون بنسبة بلغت ثلث مجموعات المكتبة بنسبة (٣٦,١٥%) وتتفق هذه النتيجة مع الهدف الأساسي من إنشاء المطبعة .
- تشتمل مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية على مجموعة من الدوريات باللغة العربية أهمها الوقائع المصرية والجريدة الرسمية ونظراً لأهمية الوقائع المصرية والجريدة الرسمية فقد اهتمت مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بجمع الأعداد الموجودة منها، والتي يرجع تاريخها للقرن التاسع عشر وحتى الآن، وقد تم تجليدها في مجلدات لحفظها
- يقتصر التسجيل للكتب والدوريات على سجلات ودفاتر تقليدية. (سجل الرصد العام أو سجل العهدة، سجل الرصد العام للدوريات).

٦) طبيعة الخدمات التي تقدمها مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

تقدم المكتبة بعض الخدمات التقليدية لجمهور المستفيدين منها مثل الاطلاع الداخلي، والتصوير، والإعارة والإحاطة الجارية.

٧) التحديات التي تواجه مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية والفرص المتوافرة أمامها

- تتميز المكتبة بعدد من نقاط القوة، والتي لا يتميز بها غيرها، كونها مكتبة المطبعة الرسمية في الوقت الحالي، ولا يوجد منافس لها بين المكتبات المصرية على اختلاف أنواعها و كذلك قيمة مجموعاتها، والتي من خلال تتبعها يمكن رصد واقع المجتمع المصري في خلال ٢٠٠ سنة.
- أشارت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه المكتبة هي على الترتيب الصعوبات الإدارية ويلبها الصعوبات الفنية ثم الصعوبات المالية والتقنية.
- تبين النتائج أن مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية تقابل عدد من التحديات المتنوعة مثل عدم ملائمة مكان المكتبة وبعده عن المستفيدين والتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي ليس له أي وجود في مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (الموقع الإلكتروني للهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية) لم يذكر المكتبة في أي جزء منه.

٨) سمات و خصائص المستفيدين من المكتبة و الصعوبات التي تواجههم

- اشارت النتائج أن المستفيدين من الذكور بنسبة (٦٩,٦ %) مقابل نسبة (٣,٣%) للإناث و جاءت فئة من بلغت اعمارهم ما بين (٣١-٤٠) عاماً بنسبة (٤٣,٤%) يتبعهم من هم اقل من ٣٠ عاماً بنسبة (٢٩,٨%) ثم من بلغت اعمارهم (٤١-٥٠) عاماً بنسبة (١٦,٢%) ثم يأتي الترتيب من بلغت اعمارهم ثم (٥١-٦٠) ثم (٦١-٧٠) .
- أظهرت النتائج أن فئة المستفيدين الحاصلين على مؤهل عالي في الصدارة بنسبة (٤٢,٥%) يليهم من الحاصلين على مؤهل متوسط (١٦,٢٨%) يليهم الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (١٤,٩%) ثم جاءت نسبة من هم بدون مؤهل بنسبة (١٣,٥%) و جاءت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢,٦%) .
- اوضحت النتائج أن أكثر المستفيدين من العاملين في مجال القانون بنسبة بلغت (٤٢,٥%) و يرجع ذلك لوجود "الوقائع المصرية" التي ينشر بها قرارات مجلس الوزراء، والقرارات الوزارية، قرارات المحافظين، و "الجريدة الرسمية" التي ينشر بها القرارات الجمهورية، قرارات رئيس مجلس الوزراء، القوانين، أحكام المحكمة الدستورية العليا، قرارات لجنة شئون الأحزاب السياسية، بينما جاء العاملين في مجال التجارة في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٨%) و ذلك للاطلاع على "الأسماء التجارية" و"صحيفة الشركات" و"صحيفة الاستثمار" و أخيراً تأتي تخصصات أخرى بنسبة (٢٧,٦%) مثل الاداب و الفلسفة و علم النفس و العلوم الاجتماعية و العلوم البحتة والتاريخ والجغرافيا.
- اشارت النتائج أن معدل تردد المستفيدين باستمرار على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بنسبة (٦٧,٤%) و كان اغلبهم من مجال القانون للحصول على القرارات و احكام المحاكم مقابل (٢٠,٨%) لا يتردد باستمرار و كان اغلبهم من مجال التجارة و جاء من يزورون المكتبة لأول مرة بنسبة (١١,٧%).

- أظهرت النتائج أن معدل تردد المستفيدين لأكثر من مرة أسبوعياً بنسبة (٤٥,١٢ %) في المرتبة الأولى يتبعه مرة كل شهر بنسبة (٢٤,٦١ %) يتبعه مرة اسبوعياً بنسبة (٢٠ %) ثم أكثر من مرة في الشهر بنسبة (٥,٦ %) ثم فترات متغيرة بنسبة (٤,٦ %).
- أوضحت النتائج أن المستفيدين يترددون على المكتبة بدافع الحصول على قوانين بعينها بنسبة (٣٧,٥ %) يليه على الترتيب من يطلب اعداد معينة من الجريدة الرسمية او الوقائع المصرية بنسبة (٢٥,٣ %) مقابل نسبة (١٧,٦ %) لمن يريد الاطلاع على الدوريات و جاء الاطلاع على الكتب في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٤,٩ %).
- أشارت النتائج أن أكثر مصادر المعلومات استخداماً من جانب المستفيدين هي الجريدة الرسمية بنسبة (٤٠,٢ %) يليها الوقائع المصرية بنسبة (٣٤,٨ %) يليها التقارير بنسبة (٨,٥ %) يليها الدوريات بنسبة (٦,٣٣ %) يليها الكتب بنسبة (٤,٠٧ %) و جاءت المراجع بنسبة (٣,٦ %) وجاءت اعمال المؤتمرات في المرتبة الاخيرة بنسبة (٢,٢ %).
- أظهرت النتائج أن التصوير هو أكثر الخدمات طلباً من جانب المستفيدين، حيث بلغت نسبة الطلب (٤٠,٢٧ %) تليه خدمة الاطلاع الداخلي بنسبة (٣٩,٨١ %) ثم تليها خدمة الرد على الاستفسارات بنسبة (٨,١ %) ثم خدمة الاحاطة الجارية بنسبة (٦,٧ %) وتأتى في النهاية خدمة الاعارة الخارجية بنسبة (٤,٩ %).
- أوضحت النتائج أن من وجهة نظر المستفيدين أن مكان المكتبة غير ملائم ويعيد علي كبار السن بنسبة (٨٤,٦ %) مقابل نسبة (٩,٥ %) إلى حد ما في مقابل نسبة (٨,٢ %) للمكان مناسب .
- أشارت النتائج أن من وجهة نظر المستفيدين أن المكتبة ليس بها معدات كافية لتقديم خدمات المكتبة حيث جاءت الاجابة بنسبة (٦٩,٦٨ %) لتجهيزات المكتبة غير كافية لتقديم الخدمات و يرجع ذلك لضيق مساحة الاطلاع و قدم الاثاث وتهالكه مقابل نسبة (١٦,٢ %) إلى حد ما في مقابل نسبة (١٢,٦ %) لتجهيزات المكتبة كافية لتقديم الخدمات.
- أظهرت النتائج أن مواعيد المكتبة غير مناسبة للمستفيدين حيث جاءت الاجابة بنسبة (٥٢,٠٣ %) لمواعيد المكتبة غير مناسبة و يرجع ذلك لأن المكتبة تعمل من التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً واقترح اغلبهم ان تمتد مواعيد المكتبة حتى الرابعة أو الخامسة مساء مقابل نسبة (٤٧,٩ %) كانت مواعيد المكتبة مناسبة لهم .
- أوضحت النتائج أن المستفيدين ليسوا علي دراية بتعليمات وسياسة المكتبة بنسبة (٩٤,٥ %) مقابل (٥,٤ %) و يرجع ذلك لان المكتبة ليس لديها سياسة مكتوبة واضحة .
- اشارت النتائج أن المستفيدين يجدون صعوبة في الوصول للعناوين حيث جاءت بنسبة (٦٥,١٥ %) مقابل (٣٤,٨ %) للوصول بسهولة للعناوين وتُرجع الباحثة ذلك لعدم وجود فهرس أو تصنيف أو تكشيف للدوريات الموجودة بالمكتبة . .
- أظهرت النتائج أن مجموعات المكتبة كافية بالنسبة للمستفيدين إلى حد ما في إمدادهم بما يحتاجوه من معلومات حيث جاءت بنسبة (٥٣,٣ %) مقابل نسبة (٢٤,٨ %) (كافية مقابل نسبة (٢١,٧ %) لغير كافية في الامداد بالمعلومات المراد الوصول إليها.
- أوضحت النتائج أن تنظيم المكتبة وعدم وجود فهرس وعدم وجود نظام الي من اكبر الصعوبات التي تواجه المستفيدين من المكتبة حيث بلغت نسبة (٤٠,٢٧ %) تليها العاملين وعدم وجود اخصائيين متخصصين بنسبة (١٨,٥ %) ثم التجهيزات (سوء الاثاث والتهوية و الاضاءة) ثم المبنى ضيق المساحة (١٥,٣ %) ثم قدم مجموعات المكتبة بنسبة (٨,٥ %).

٩) رؤية لتطوير مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية في ظل واقعها والاتجاهات العالمية

قدمت الباحثة رؤية مقترحة لتطوير مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية اطلقت عليها اسم "إحياء مكتبة مطبعة بولاق" ، وتسعى هذه الرؤية إلى تنظيم مصادر المعلومات ومعالجتها فنياً باستخدام التقنيات الحديثة التي تيسر سبل الإتاحة والاستفادة منها وبناء مجموعات حديثة و متوازنة و شاملة من مصادر المعلومات وتقديم خدمات المعلومات لمجتمع المستفيدين (الإعارة والخدمات المرجعية والتدريب و الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات) و قد تم تحديد مجموعة من المتطلبات لتنفيذ تلك الرؤية تمثلت في متطلبات الموقع والمساحة والتنظيم الإداري و الكوادر البشرية والبنية التحتية و التجهيزية والمجموعات والعمليات الفنية . حيث تتطلب الرؤية المقترحة توفير لائحة مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية: يحدد فيها التبعية الإدارية للمكتبة، أهداف المكتبة، رؤية ورسالة المكتبة، خدمات المعلومات بالمكتبة، ميزانية المكتبة وبنود انفاقها وتمويل المكتبة و دعوة من الدولة لدعم "مشروع إحياء مكتبة مطبعة بولاق" على المستوى المحلي والدولي، يمكن من خلالها توفير تمويل مناسب لدعم تطوير المكتبة وأنشطتها وخدماتها المتطورة ، و بناء "موقع مكتبة مطبعة بولاق" موقع تتاح من خلاله مجموعات المكتبة بعد رقمنتها، حيث تعد المواقع القوية هي الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها الإعلان عن أنشطة وخدمات مكتبة مطبعة بولاق.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، توصي الباحثة بما يلي:

- ١) يلزم الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية مزيداً من الوعي بدورها كطابع حكومي مهمته الأساسية إنتاج المطبوعات الحكومية و التعريف بها و توزيعها بالمستوي الذي يتحقق معه افضل اتاحة .
- ٢) أن تتبع المكتبة جهة مركزية تعمل على تطوير المكتبة و تقديم الدعم الكامل لها و تضع معايير محددة
- ٣) نشر الوعي بأهمية مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بصفتها مكتبة المطبعة الرسمية للدولة بين كافة الهيئات على اختلاف مواقعها .
- ٤) ربط موقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بموقع الهيئة بما يتناسب مع مكانتها و اهميتها و اهمية مجموعاتها و وضعها في المكانة المناسبة لاكتسابها مزيداً من المساندة و الدعم .
- ٥) أن يكون لمكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية نظام و سياسة مكتوبة و تعليمات لتيسير اعمالها وفقاً للمعايير و المواصفات الدولية المعتمدة في هذا المجال .
- ٦) ضرورة اتباع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية للانظمة العالمية في تصنيف و تنظيم مجموعاتها .
- ٧) ضرورة استخدام مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية نظام الكتروني متوافق مع المواصفات و المعايير العالمية المتبعة في مجال نظم المكتبات و المعلومات .
- ٨) تجهيز مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بجميع التجهيزات اللازمة و المتخصصة وفقاً للمعايير و المواصفات العالمية لمواكبة التطور التكنولوجي و الاستفادة من تطور نظم المكتبات و المعلومات التي تساعد في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين .
- ٩) تعيين عدد من المتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات ليكونوا على دراية كافية في ادارة المكتبة و تقديم الخدمات المتطورة و الحديثة للمستفيدين و عقد المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة لاختصاصي المكتبات لتأهيلهم للعمل في البيئة الرقمية .

١٠) رقمنة مقتنيات المكتبة من أوائل الدوريات و المطبوعات للحفاظ عليها مع إتاحتها لجمهور الباحثين من مختلف دول العالم في صورة رقمية بالإضافة إلي إتاحة مجموعة منها من خلال موقع المطبعة علي شبكة الإنترنت .

١١) عقد برتوكولات تعاون مع دار الكتب والجهات التي تعمل في مشروعات لرقمنة مقتنياتها مثل: مكتبة الكونجرس، مكتبة الأزهر، مكتبة الكتب النادرة بالجامعة والأمريكية.

١٢) المشاركة في فعاليات مشروع التراث الثقافي في الفضاء الإلكتروني الذي يستهدف توظيف أحدث تقنيات رقمنة التراث الثقافي بمشاركة كل من كلية الآداب بجامعة الاسكندرية، وجامعات القاهرة وعين شمس والفيوم والمؤسسات الجامعات بألمانيا وتدعمه الهيئة الألمانية للتبادل العلمي وينفذه قسم الدراسات الإسلامية بجامعة ماربورج بألمانيا.

هوامش العرض

١) منى فاروق (٢٠٠٥). دور المطبعة الأميرية في نشر وتوزيع المطبوعات: دراسة حالة. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج ١٠، ع ١. ص ١٨٩.

2) determining sample size for research activities educational and psychological measurement , Retrieved 3 September 2020 from <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/001316447003000308>

3) sample size calculator , Retrieved 3 September 2020 from , <https://www.surveysystem.com/sscalc.htm>

4) Guidelines for Libraries of Government Departments . <https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/106.pdf>

٥) الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (١٩٩٦). تاريخ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية والوقائع المصرية ١٨٢٠-١٩٩٥ . القاهرة : المطبعة ، ١٩٩٦ .